

## سياسة

## الحدث

تضغط الولايات المتحدة وقطر ومصر لإحياء مفاوضات غزة، في

تطور قد يمدحها لتخفيف التوترات في المنطقة، وقد يؤدي

في حال عدم العرقلة الإسرائيلية لوقف حرب غزة

# إحياء مفاوضات غزة

دفع أميركي قطري مصري لاتفاق وقف الحرب

رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لأي اتفاق ممكن، وهو الذي كان قد طرح شروطاً إضافية لمنع عودة المسلحين إلى شمال القطاع والتعهد بعودة إسرائيل لمواصلة الحرب بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاتفاق، وذلك ما عرقل الجولة الأخيرة من المفاوضات قبل فترة. يبقى الأهم معرفة ما إذا كانت امريكا ستضغط فعلاً هذه المرة على نتنياهو للمضي ووسط مخاوف من الانزلاق إلى صراع أوسع، برز مؤثر افراج عبر دفع اميركي قطري مصري لإحياء مفاوضات غزة، للتوصل إلى صفقة توقف

الحرب على القطاع، وهو ما قد تشكل مدخلاً لتخفيف حدة التوترات ووقف طهران وحزب الله للتراجع عن رد فاس نوعاً به الاحتلال الإسرائيلي وفي حين تصعب الجهود على إنجاح الطرح الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

الاتفاق بدون أي تاجيلات جديدة. وقالوا في بيانهم: «لقد حان الوقت كي يتم بصورة فورية وضع حد للمعاناة المستمرة منذ آمد بعيد لشعب غزة وكذا للعائلة المستمرة منذ أمد بعيد للرهائن وعائلاتهم»، مضيفين «حان الوقت للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإبرام اتفاق بشأن الإفراج عن الرهائن والمعتقلين»، وتابع الرعاة: «سعيبتا فلانقتا مع فرقنا جاهدين على مدار عدة أشهر للتوصل إلى إطار اتفاق مطروح حالياً على الطاولة حيث لا يتبقى فقط سوى وضع التفاصيل المتعلقة بالتنفيذ»، موضحين أن الاتفاق يستند إلى المبادئ التي طرحها بايدين في 31 مايو الماضي وتمد المصارقة المتأولة حيث لا يتبقى فقط رقم 2735. وشد

الرعاة الثالثة على أنه ينبغي عدم إضاعة مزيد من الوقت كما يجب ألا تكون هناك نزاع من قبل أي طرف لتأجيل آخر، و‏حق الوقت الآن للإفراج عن الرهائن وبدء وقف إطلاق النار وتنفيذ هذا الاتفاق وتابعوا: «كوسءاء، مستعدون إذا اقتضت الضرورة، لطرح مقترح نهائي للتغلب على الثغرات وحل الأمور المتبقية المتعلقة بالتنفيذ وعلى النحو الذي يليي توقعات كافة الأطراف».

لكن مسؤولاً كبيراً في إدارة بايدين قال ليويسل إنعام: «ليس الأمر كما لو أن الاتفاق سيكون جاهزاً للتوقيع الخميس (المقبل)»، مضيفاً «لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين إنجامة، من بينها قضايا جديدة كتمسلسل التبادل بين «حماس» وإسرائيل». ولغف إلى أن هناك حاجة إلى تحرك من على جانبي الطاولة، مرجحاً أن تبدأ أعمال تحضيرية لمخادثات وقف إطلاق النار قريباً. وذكر المسؤول أن البيان لم يكن يهدف للتأثير على إيران إلا أن أي تصديق من شأنه أن يفوض اتمام التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حماس» وتابع أن البيان المشترك للرعاة الثلاثة لا يرتبط بالوضع الإقليمي بشكل أوسع، وإذا كان له تأثير على إيران فهذا أمر جيد.

ووافقت إسرائيل على استئناف المحادثات في 15 أغسطس، بحسب ما أعلن مكتب نتنياهو. وقال في بيان «عقب اقتراح

### مقاولون في المذبحة

أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان (الصورة)، ان داعمه إسرائيل في حربها على غزة، بدون قيد أو شرط، مقاولون في المدينة التي



تركها. وفي مؤتمر صحافي أمس مع وزير خارجية الجبل الأسود إريك إيهاموفيتش، في اسطنبول، قال فيدان: «إن تركيز المجزرة في غزة يجب ألا يفتلوا من الحساب وهو الصوري

إن يحاسب هؤلاء القتله في المحاكم الدولية». وأشار إلى ان المنطقة لا يمكنها تحمل مزيد من التوترات والصراعات الجديدة.

| **مناقشة**

## حزب الله مصرّ على الانتقام لشكر

لكنه أكد أنه «بغض النظر عما ستؤول إليه المفاوضات، لن يتسحب ذلك على ردّ حزب الله على العدوان على الضاحية الجنوبية لبيروت، فهذه مسألة ثانية، والرّث كما قال شخص العام السيد حسن نصر الله ات»، في إشارة إلى نية الحزب لتمر عملية اغتائهم العسكري الأعلى في صفوفه، فؤاد شكر، في 30 يوليو/ تموز، الأخرى، في الضاحية الجنوبية لبيروت، بدورها، و‏جهت السفارة الأميركية، أمس الجمعة، دعوة جديدة إلى زيارتها في لبنان، داعية الراغبين في مغادرتة إلى «حجز أي تشكرة متاحة»، مشيرة إلى أنه «يمكن للمواطنين الأميركيين الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية للعودة إلى الولايات المتحدة التقدم بطلب للحصول على قرض العودة إلى الوطن عن طريق الاتصال بالسفارة». كما اوصت السفارة في بيان المواطنين الأميركيين الذين اختاروا عدم مغادرة لبنان بإعداد خطة طوارئ، لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، في ظل النقص في خطط الطوارئ في لبنان. وزير مساء أول من أمس الخميس، تخدير وزير الأمن بواف غالاتن، في لبنان، مشيراً إلى أنه يمكن أن «تذكروا ندم الأمن العام لحزب الله، حسن نصر الله، على المغامرة في 2006 في الحسوية في شهر أغسطس/ آب 2006، فاعتبروا خيار تدمير سفارة من دون روثة في أغسطس 2004»، وأضاف في مندور بلغة عربية ربكة عبر صفحته على منصة إكس (تويتر سابقاً)، أنه «إذا استمر (حزب الله) في عدوانه، فإن إسرائيل ستقاتله بكل قوتها».
وأكد المذنب بلعنوان بانار يجب أن يتوقف الدمار.»

في المقابل، شدد مصدر نيابي في حزب الله، في تصريح لـ«العربي الجديد»، على «أننا نترقب ما ستؤول إليه مفاوضات وقف إطلاق النار (في غزة)، ونتابع تطوراتها، ونأمل أن نتجح رغم أننا لا نثق بالعدو»، مؤكداً أن «وقف المغامرة بات واضحاً بأنه عندما تتوقف في غزة تتوقف في لبنان»،

الحرب الواسعة، الشبيهة ب‏عدوان بوليو 2006»، و‏شرح أن «الخطة كانت تحاكي سيناريو تهجير نحو مليون و200 ألف شخص، فهذه مسألة ثانية، والرّث كما قال مدار هائل في المتكاتب اللبناني والني التحتي، بينما تتطلب عملية اغتائهم نحو 300 مليون دولار، وعلماً نجو لذلك في جهورية الفاعقات الأساسية للعدو، لحالات الطوارئ». وأضاف ياسين أن «ما حصل خلال الأشهر الماضية، كان مركز

| **مناقشة**

### حزب الله: وقف إطلاق النار بغزة لن يمنع الرد على اغتيال شكر



دورية لـ«بوليفيك» في مرجعيتو، أمس (كرم الله ظاهر/رويتز)

الاعتداءات في الجنوب، وتسجيل أعداد نازحين أقل، و‏وصل إلى حد 100 ألف، لكن لغترات طويلة، ومن ثم اختلف الموقع على الانقراض الأساسي المبحى على حرب بوليو 2006. من هناك، التقنلنا إلى السيناريو الثاني الذي تعطل في كيفية إغائة النازحين الصحية، و‏ملف الغداء، من الإشارة إلى أن المبحون يكفي 4 أشهر، و‏موضوع الفبول يكفي 4 أسابيع، مع مناقشة تأمين البضون والمأزوت للأفقران والمستشفيات ومحطات ضخ المياه ومراكز الاتصالات.»

كما أعلنت بلدية العاصمة بيروت، أنها قررت البقاء في حالة جاهزية عالية لمواجهة المخاطر التي قد تنتج عن شن إسرائيل هجمات على العاصمة، ومقر مناطق لبنانية أخرى، ميدانياً، سقط شهديان بغارة إسرائيلية استهدفت شاحنة في النافورة، أمس الجمعة، كما أغارت طائرات الاحتلال على منطقة هورا بين ميماس وكفرلا، وطولسة. وقصف الاحتلال مدغيا هورا والتخيام و‏ميس الجبل وأطراف راشيا الجبل.

والفجرت صواريخ الصواريخ، وسط تصريحات ومربكا. كما أطلق الاحتلال نيران رشاشاته الثقيلة لتجاه جنلي اللبونة والعلام، و‏هاجم حزب الله، أمس الجمعة، مقر قيادة اللواء 769 في تكتة كريات شمونة، ومقر قيادة الكتيبة السالطة التابع للواء العربي السجحت في لبنان، وموقعي محطة المسافة، ومباني للاحتلال في المخارة وكريات شمونة، وليل الخميس. الجمعة، أصيب خمسة أشخاص بغارة إسرائيلية على خانونه. قضاء صور، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن «الجروح خطيرة»، والحتف الغارات أضرباً في شبكتي الكهرباء والمياه بالبلدة، كما أغار الطيران الإسرائيلي على كفرلا ومدنا الشعب، وقصف مدغيا مريكبا وأطراف وادي السلوقي، كما سقط صاروخ في منطقة مرياطة. قضاء زغرتا، أثناء قيام الاحتلال باستهداف مطار الشجيرات في حصص السورية، إلا أنه لم يتفجر. من هناك، هاجم حزب الله، ليل الخميس، الجمعة تكتة راميد.

فلسطيني ملجع على جهود الوساطة، لم تسمه، قوله إن رد «حماس» يجب أن «يؤرس بعتابية مع حلفائها، لو أن إسرائيل كانت جادة في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار لأعلنت قبولها مقترح وقف إطلاق النار (الذي عرضه بايدين) والذي وافقت حماس عليه».

و‏كانت «العربي الجديد» قد كشفت أخيراً عن وجود فقرة تسمية توقف العدوان على غزة وتتمتع رد إيران وحلفائها على إسرائيل، سعى مسؤولون غربيون إلى إقناع أطراف إقليمية بها، للتوصل إلى تسوية «شاملة» تضع حد للتوترات المتصاعدة في الإقليم، وتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال هنية وتمسك، كذلك توقف العدوان على غزة و‏وفقاً ل‏طموحات «العربي الجديد» يتضمن المقترح تسمية شاملة للحرب في غزة، عبر اتفاق متكامل يتضمن وقفاً لإطلاق النار، وانسحاب بايدين وتنتياهو، ورفع الرئيس صفقة تجبال الأسرى والمحتجزين، مع

التوسع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ووضع تصور كامل لعملية إعادة إعمار غزة محمد المدة الزمنية. وعن قبول نتنياهو وإرسال وفد إلى مفاوضات، ذكرت القناة 12 العبرية أمس في موقعها الإلكتروني، أنه جاء بعد إشارة واضحة من واشنطن إلى تنتياهو بأنه لا يوجد أي سبب لأن لتأخير الصفقة. وأضافت القناة أنه في ظل محاولات وجود فقرة تسمية توقف العدوان على غزة وإدارة بايدين على علاقة وثيقة مع مصر قطر، وتولي الأميركيون قيادة العملية من أجل التوصل إلى اتفاق، و‏مارسو لقلعه على إسرائيل، ورداً على ذلك، نقل نتنياهو أيضاً رسالة مفادها «سنذهب إلى هذه الخطوة، إذا لم يتسبى رد فعل حزب الله في تصعيد الوضع»، وشهد الأسبوع الماضي محادثة صعبة بين بايدين وتنتياهو، ورفع الرئيس الأميركي صوته، بحسب تقارير إسرائيلية،



مدنيوه يبرونه من شرق خانينوس، أمس الوم، (الرفاه صبح/الاضول)

### تورك مصدوم

أعرب مفوض الأمم المتحدة الساميه لحقوق الإنسان فولكر تورك عن «صدمته» حيال تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بنسليخ سمو نرتشل حول تجويع غزة وقوله أن «أحدا في العالم لن يسمح لنا بتجويع مليوني شخص، رغم أن هذا الأمر قد يكون مبرراً وأخلاقياً». وعجز تورك أمس عن «صدمته ومزعه من تصريحات الوزير»، بحسب ما قال المتحدث باسمه جيرمي لورانس خلال مؤتمر صحافي، و‏بلد على إن «تجويع المدنيين وسيلة للحرب يعدّ جريمة حرب».

و‏قال أسبوعين نغف جيش الاحتلال عملية في شرق خانينوس بزعم الرد على إطلاق الصواريخ، لكن بعد انتهائها تبين أنه جاء لانتشال جثامين خمسة أسرى إسرائيليين كانوا مدفونين في المنطقة.

واستشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين، أمس، في غارات شنتها الطائرات الإسرائيلية على أنحاء متفرقة بقطاع غزة وسقط أربعة شهداء بينهم طفل وأصيب آخرون، في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في منطقة الخلمية شرق مدينة خانينوس. كما استشهد ستة فلسطينيين بينهم طفلان وأصيب آخرون، في غارة إسرائيلية استهدفت مواصي خانينوس المتحدت باسمه جيرمي لورانس من تصريحات الوزير»، و‏بلد على إن «تجويع المدنيين وسيلة للحرب يعدّ جريمة حرب».

الوحيدة لإنقاذ الأرواح واستعادة الأمل في السلام و‏تأمين عودة الرهائن». وأضافت «التالي أوكد بقوة الجهود التي تقومها الولايات المتحدة ومصر و‏خطر للمساعدة على تحقيق السلام والاستقرار المذنب تحتاجها المنطقة». لكن الجهود المتسارعة لوقف إطلاق النار في غزة، لم تفد الاحتلال، لتخفيف حدة حربه في القطاع، بل أطلق على الجمعة حملة عسكرية جديدة في المناطق الشرقية من القطاع، بل أطلق على الجمعة حملة عسكرية جديدة في المناطق الشرقية من مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة، التي عاد إليها للمرة الرابعة منذ بدء الحرب وأعلن جيش الاحتلال في بيان أمس بدء «عملية هجومية في منطقة خانينوس نظراً ل‏وجود معلومات استخباراتية عن وجود مخربين و‏بنى إرهابية في المنطقة وفي إطار الجهود الهادفة إلى ضرب المنظمات الإرهابية في قطاع غزة أثناء محاولتها الإعمار». وأضاف أن بداية دخول القوات إلى المنطقة شنت طائرات سلاح الجو غارات مكثفة استهدفت أكثر من 30 هدفاً إرهابياً لحماس في خانينوس ومن بينها مستودعات أسلحة وصحمتات النقاء لمحربين، وخلال الغارات تم القضاء على عدد من المخربين من حماس على المستوى الهاتفي تلقاء من الرئيس الفرغري إيمانويل مكارون، أمس، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، والسجلات الإقليمية والدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية، وفق وكالة «فا» و‏كتب مكارون عبر منصة إكس أمس: «الحرب في غزة يجب أن تنتوق، هذا يجب أن يكون واضحاً للجميع»، معبراً أن ذلك «بالبح العملية السكاني غزة، والرهائن، والاستقرار المنطقه، وفي محل اليوم»، وفي سياق تطهير «منطقة» قبل اقتحامها، ومنذ يوم الخميس بدأ مئات الفلسطينيين في المناطق الشرقية إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وتحتل على منضمة على اسم: «سنتحاج إلى وقف الاحتلال مطالبا بالسكان بإخلاء المنطقة

وقال لتنتياهو «أذهب إلى صفقة الأن»، ورد نتنياهو في ذات المقابلة «في إسرائيل نتقدم مع المفاوضات وسنذهب وفد». وفي ظل هذه الأوضاع، بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الفرغري إيمانويل مكارون، أمس، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، والسجلات الإقليمية والدولية، إضافة إلى العلاقات الثنائية، وفق وكالة «فا» و‏كتب مكارون عبر منصة إكس أمس: «الحرب في غزة يجب أن تنتوق، هذا يجب أن يكون واضحاً للجميع»، معبراً أن ذلك «بالبح العملية السكاني غزة، والرهائن، والاستقرار المنطقه، وفي محل اليوم»، وفي سياق تطهير «منطقة» قبل اقتحامها، ومنذ يوم الخميس بدأ مئات الفلسطينيين في المناطق الشرقية إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وتحتل على منضمة على اسم: «سنتحاج إلى وقف الاحتلال مطالبا بالسكان بإخلاء المنطقة

## الرد الإيراني... حشد عسكري متبادل

التوري الإيراني. وأضاف أن صواريخ كروز (الموجودة في الصورة) تحتوي على رؤوس حربية شديدة الانفجار وغير قابلة للتعب، ويمكن لكل منها أن تسبب أضراراً جسيمة وتغرق مدمرات العدو، وفي كلمة خلال حفل تزويد بحرية الحرس في ميناء بندر عباس الإيراني المطل على الخليج، أمس، قال سلاي، إن القوات العسكرية الإيرانية «قد أعدت للاستيلاء على مسافة الصفر حتى أعماق واسعة مع العدو» من جهته، تلقف قائد الدفاع الجوي في الجيش على رضا صناعي فرد، أمس، موقع الولاية الاستراتيجي للدفاع الجوي شرقي إيران وفق «إرنا» و‏ذلك بعدما أعلن، الأربعاء الماضي، تزويد الدفاع الجوي للمنطقة الشرقية الإيرانية بمنظومة الدارات والصواريخ والمبترت.

وفي السياق، قال قائد فلق القدس الزراع الخارجي للحرس الثوري العميد إسماعيل قاضي، أمس، في رسالة تهنئة إلى رئيس المكتب الجديد لـ«حماس» جيسى السؤار بمناسبة اختياره المنصب، إن الإقليم باتان هذه القومية، وقت تقارير لصحيفة جيورناليم بوست عن أن باكستان تعزّده تزويد إيران بصواريخ باليستية متوسطة المدى من طراز شامين-3. يأتي ذلك بعد يومين من إطلاق طارئ ل‏وزراء خارجية دول المنطقة والتعبير عن الإسلامي، في جة أهداف منى تابع للفضيلة الإيرانية المسلحة ضد السفن و‏البحرية «من أحدث في دمشق، وكانت وكالة رويترز، قد نقلت مساء أمس الأول، منعت استنح «مسؤول كبير في الإدارة الأميركية» قوله إن إيران ستواجه عواقب «جسيمة» إذا قررت طيار ومعدات أخرى إلى بحرية الحرس

حسين سلامي خلال عرض عسكري في طهران، إربك المصنوع (صفا كويلايه/فرانس برس)

مهاجمة إسرائيل، مضيغاً أن ذلك يعثّل تصعباً من شأنه أن يقوض أي امال لوقف إطلاق النار في القطاع. وعلى العكس من شأنه أن يفتح باباً ل‏الاشتباك مع مسافة صفر مع العدو

وإسرائيل عن تنفيذ أي أفعال عسكرية من شأنها تصعيد التوترات في المنطقة، ومع ذلك أظهرت واشنطن بوضوح أنها مستعدة لاستخدام القوة رد على الدفاع عن إسرائيل حتى فعلت في إربيل/ نينيان الماضي، عندما أطلقت إيران مئات الطائرات المسيّرة والصواريخ على إسرائيل، وأضاف أن المنظومات القتالية الجديدة «من أحدث استهداف مبنى تابع للفضيلة الإيرانية المسلحة ضد السفن و‏البحرية «من أحدث في دمشق، وكانت وكالة رويترز، قد نقلت مساء أمس الأول، منعت استنح «مسؤول كبير في الإدارة الأميركية» قوله إن إيران ستواجه عواقب «جسيمة» إذا قررت طيار ومعدات أخرى إلى بحرية الحرس

| **الخلاف**

## الرد الإيراني... حشد عسكري متبادل

رؤد الحرس الثوري الإيراني بحريته في الخليج بصواريخ كروز، بالارتباط مع وصول طائرات «إف 22» الأميركية إلى المنطقة دفعلها عن إسرائيل

«إف 22» بتور» إلى المنطقة باعتبارها جزءاً من تعزيزات أميركية لمواجهة تهديدات إيران والمجمعات المدعومة من قبلها»، وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن على «إكس» إنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع غالاتن، أمس الأول، و‏ناقش معه التحركات الأميركية في الشرق الأوسط للدفاع عن إسرائيل وذكر إن الطائرات الأميركية إف-22 رابتور، التي وصلت إلى المنطقة اليوم (الخميس)، تعطل واحدة من بين العديد من الجهود ل‏ردع العدوان والدفاع عن إسرائيل وحماية القوات الأميركية في المنطقة.»

وفي السياق، نقلت شبكة «إي بي سي نيوز» الأميركية، أمس، عن مسؤول في وزارة الأمن الإسرائيلي، قوله إن الجيش الإسرائيلي يعمل بالتنسيق الوثيق مع المتناغون (وزارة الدفاع الأميركية) للتخصيص «لسلسلة من السيناريوهات، التي يمكن فيها لإيران أو أحد وكلائها، شن هجوم أو هجمات ضد إسرائيل وإشراك السفن التي تشرق الأوسط دفنعا عنها، في حين تعزّز طهران قواتها للقوات العسكرية تؤكّد أن إيران أعدت لغاياتها مع العدو».

وفي إطار التحركات الأميركية، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفجخاي أدري، في بيان على منصة إكس، أمس الجمعة، إن قائد القيادة المركزية الأميركية «سنتحاج» بهدف الدفاع عن إسرائيل، تصو «غير متسبقة» من حيث الحجم والتنطاق. و‏في جهتها نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أمس، عن مسؤول أميركي ل‏الولايات المتحدة حديثاً إيران عن أن حكومتها الجديدة وافقاصها، قد يتفانق «ضريبة موجعة» في حال قررت المضي بتنفيذ تهديدها ضد إسرائيل، وقد نقلت التحذير مباشرة إلى طهران وإيضاً عبر وسطاء. ولغفت الصحفية على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين قائت محادثة متفكّة من أجل بيان أمن الأول، وصول طائرات من طراز

3

<sup>[1]</sup> الرئيس الأميركي جو بايدين في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

<sup>[2]</sup> الرئيس الأميركي جو بايدين في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

<sup>[3]</sup> الرئيس الأميركي جو بايدين في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

<sup>[4]</sup> الرئيس الأميركي جو بايدين في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

<sup>[5]</sup> الرئيس الأميركي جو بايدين في 31 مايو/ أيار الماضي بلصيفة غزة، فإن الخلق يبقى قائماً من عرقلة لسد كافة الشغرات المتبقية وبدء تنفيذ

## سياسة

## تقرير

## نجل الرئيس اليمني الراحل في مهمة صعبة لاستعادة نفوذه السياسي ومناصفة طارق

# رفع العقوبات الدولية عن أحمد صالح

لـ: **فخر العرب**

عاد اسم العميد اليمني أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، إلى الواجهة السياسية من جديد بعد قرار لجنة العقوبات الدولية التابعة لمجلس الأمن شطب اسمه واسم والده من قائمة العقوبات الخاصة بالأفراد والكيانات المعرّقة للإسلام في اليمن. وكانت اللجنة الأمية قد أدرجت اسم أحمد صالح في القائمة بتاريخ 14 إبريل/نيسان 2015، وعُدل القرار في 16 سبتمبر/أيلول 2015، كونه «العبد دوراً رئيسياً في تسهيل التوسع العسكري الحوثي، وتشارك في أعمال تهديد السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن».

وذكر بيان صحفي نشره موقع الإسم المتحدة أن لجنة مجلس الأمن، المشكلة عملاً بالقرار 2140 (2014)، أزالت في 30 يوليو/تموز 2024 صالح ونجته من قائمة العقوبات الخاصة بالأفراد والكيانات. قرار شطب اسم أحمد صالح من قائمة العقوبات جاء نتيجة ضغوط مارسها التحالف الدولي بقيادة السعودية والإمارات، وكذلك مجلس القيادة الرئاسي ليبدأ عقب القرار بممارسة نشاطه السياسي من جديد من خلال لقائه، الاثنين الماضي، السفير الأميركي في اليمن ستيفن فاغن.

وكان علي عبد الله صالح قد عمل على التمهيد لتوريث الحكم لنجله أحمد من خلال ترقيته إلى رتبة عميد وكن وتعيينه قائداً لقوات الحرس الجمهوري في العام 2004. وحظيت هذه القوات بدعم لا محدود من صالح الأب. بالترزامن مع ذلك، بدأت حينها أصوات ومبادرات من داخل حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي تأسس بقيادة الرئيس الراحل عام 1982، تطالب بتزخيم أحمد صالح لمنصب رئيس الجمهورية، متماشيا مع خطوات والده الممهدة للتوريث. غير أن هذه الأعلام سرعان ما تبددت مع

### غياب الطموحات السياسية

قال الناشط السياسي رفيف البكاري، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن أحمد صالح «الخصية ضعيفة، يدللها أنه بقي بلا موقف محدد منذ الأزمة اليمنية منذ انقلاب الحوثيين على الدولة، بما فيه ذلك قضية مقتل والده علي يدهم». وأضاف أن ذلك «مؤشرا على أن الراحل لم يست له طموحات سياسية»، معتبرا بالتالي أن «أحمد صالح اختار طريقا آخر غير طريق السياسة، خصوصا بعد أن فقد النفوذ الذي كان يحوزته خلال قيادته قوات الحرس الجمهوري».

### مناجاة

## معارك شرقي سورية: النفط على النظام وأتباع إيران

الجوحة. **عماد كركس**

لا تزال معارك شرقي سورية مستمرة بين قوات العشرات العربية المدعومة من الميليشيات الإيرانية والدفاع الوطني من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من جهة أخرى، وذلك بعد أن شنت الأولى هجوماً مباغتاً منذ الأربعة الماضي على مواقع «قسد» في مناطق متفرقة من محافظة دير الزور. وياتي التصعيد في معارك شرقي سورية بتناول المدنيين، بعد أن أوقع القصف بالتملار ضحايا منهم في مواقع سيطرة أو انتشار كل طرف، كما



قت معارك شرقي سورية في6 سبتمبر 2023 (بكر فاسم/الناضول)

أن وقوع الاشتباكات في محيط حقل العمر وتوخي النفطيين، اللذين يعتبران من أهم القواعد الأميركية في سورية، يندرج بمزيد من التدخل الأمريكي لصالح «قسد»، لا سيما أن سلاح الطيران الأمريكي تدخل منذ ساعات الأولى للاشتباكات موجها ضربات لجموعات العشرات التي كانت تهاجم «قسد» في محيط حقل العمر النفطي في دير الزور.

وقتل 11 مدنيًا في مجزرة ارتكبتها الميليشيات الموالية لإيران فجر أمس الجمعة، معظمهم من الأطفال والنساء، جراء استهدافها بقذائف الهاون بلدة الدحلة ضمن مناطق سيطرة «قسد» بريف دير الزور الشرقي. من جهتها، زعمت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري أن تسعة أشخاص أصيبوا بينهم أطفال، أمس الجمعة، جراء نصف بقذائف الهاون مسدرة قوات «قسد». استهدف منزل سكنيا في قرية البويليل المقابلة لقرية الدحلة على الضفة الأخرى من نهر الفرات بريف دير الزور الشرقي بالتملار. حاولت مجموعات من نهر الفرات، التي تقاطع «قسد» في بلدة الخبينة بريف دير الزور الغربي، لتتعدل اشتباكات بين الطرفين، أدت إلى وقوع جرحى، من دون إضرار أي تقدم يذكر. وكان مقاتلو العشرات العربية بإسناد من مجموعات الدفاع الوطني شُخّروا، فجر الأربعاء الماضي، هجوماً موسعاً من سبعة محاور انطلاقاً من مواقعهم العسكرية في البداية الشامية

من وقوع الاشتباكات في محيط حقل العمر وتوخي النفطيين، اللذين يعتبران من أهم القواعد الأميركية في سورية، يندرج بمزيد من التدخل الأمريكي لصالح «قسد»، لا سيما أن سلاح الطيران الأمريكي تدخل منذ ساعات الأولى للاشتباكات موجها ضربات لجموعات العشرات التي كانت تهاجم «قسد» في محيط حقل العمر النفطي في دير الزور.

وقتل 11 مدنيًا في مجزرة ارتكبتها الميليشيات الموالية لإيران فجر أمس الجمعة، معظمهم من الأطفال والنساء، جراء استهدافها بقذائف الهاون بلدة الدحلة ضمن مناطق سيطرة «قسد» بريف دير الزور الشرقي. من جهتها، زعمت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري أن تسعة أشخاص أصيبوا بينهم أطفال، أمس الجمعة، جراء نصف بقذائف الهاون مسدرة قوات «قسد». استهدف منزل سكنيا في قرية البويليل المقابلة لقرية الدحلة على الضفة الأخرى من نهر الفرات بريف دير الزور الشرقي بالتملار. حاولت مجموعات من نهر الفرات، التي تقاطع «قسد» في بلدة الخبينة بريف دير الزور الغربي، لتتعدل اشتباكات بين الطرفين، أدت إلى وقوع جرحى، من دون إضرار أي تقدم يذكر. وكان مقاتلو العشرات العربية بإسناد من مجموعات الدفاع الوطني شُخّروا، فجر الأربعاء الماضي، هجوماً موسعاً من سبعة محاور انطلاقاً من مواقعهم العسكرية في البداية الشامية

كيف تدخل الطيران الأميركي لصالح قسد لجرد وجود اشتباكات في محيط حقل العمر النفطي. وعن معارك شرقي سورية، رأى المحلل سعد الشارح أن الخلفية متألزة بالمعركة التي اندلعت العام الماضي بين العشرات و«قسد»، لافتاً إلى أن الهجمات لم تتوقف، وإن كان بشكل محدود، ومنقطع هذه المعركة نجت عنها خروج قوات العشرات من منطقة شرق الفرات إلى غربه حيث مواقع قوات النظام والمليشيات الإيرانية. وكشف أنه «خلال الفترة الماضية، جرى ترتيب صفوف هذه المجموعات العشائرية، ونشرها على طول ضفة النهر من شرق مدينة دير الزور وحتى سفوح منبج. وذلك على امتداد نحو 100 كم. ومع المعركة الأخيرة، عبرت مجموعات من مقاتلي العشرات إلى الضفة الغربية من نهر الفرات، بنيت السيطرة، باتجاه بلدة دير الزور، التي تعتبر معقل قائد مجموعات العشرات الشيخ إبراهيم البقل». ولغ الشارح إلى أن بلدة ديمان لا تقع سوى عشرة كيلومترات عن حقل العمر النفطي، وهو أهم القواعد الأميركية في سورية. قائلاً: «الاشتباكات لم تصل إلى حدود الحقل، لكن دارت في محيطه، غير أن مقاتلي العشرات يريدون تحديد الدور الأميركي».

وأشار الشارح إلى أن معارك شرقي سورية «حربها طرفان، الأول للمليشيات الإيرانية والنظام الدان يدعمان الجانب العشرات، والثاني قسد التي تضص في صفوفها مقاتلين من أبناء العشرات على الضفة الأخرى، وفي حال استمر هذا الوضع، فمن المتوقع أن تطول المعركة».

رفيف البكاري: منصب أحمد صالح أفقده الكثير من شعبيته

محمد الشجاع: من الصعب الحديث عن طموحات أحمد وطارق صالح

بحالة من الانقسام والتشظى داخله، وهو أكبر الأحزاب اليمنية. علماً أن «المؤتمر الشعبي العام»، جناح صنعاء، انتخب أحمد صالح نائباً للأمين العام للحزب صادق أمين أو راس، في العام 2019. بعد مقتل صالح، نجح ابن أخيه طارق في الهرب إلى مارب وإعلان التحاقه بصقوف الشرعية اليمنية، ليبدأ بتجهيز جناح مسلح بات يُعرف بالقاومة الوطنية، المكونة من عدة ألوية عسكرية، وتتخذ من الساحل الغربي معقلاً لها.

في 2018، أعلن طارق صالح عن طموحاته السياسية بتشكيل المكتب السياسي للمقاومة الوطنية رديفاً لحزب المؤتمر الرابع من عام 2017. مقتل صالح كان إعلاناً لنفض التحالف السياسي والعسكري بين «المؤتمر الشعبي العام»، وجماعة الحوثيين التي حافظت على سلطتها في المناطق التي سيطرت عليها، وفرصت الإقامة الجبرية على قيادات الحزب في تلك المناطق، ما تسبب

مقتل والده على يد حلفائه الحوثيين في 2017. مقتل صالح كان إعلاناً لنفض التحالف السياسي والعسكري بين «المؤتمر الشعبي العام»، وجماعة الحوثيين التي حافظت على سلطتها في المناطق التي سيطرت عليها، وفرصت الإقامة الجبرية على قيادات الحزب في تلك المناطق، ما تسبب

واعتبر الشجاع أن «استخدام طموحات أحمد صالح بطموحات طارق صالح أو العكس صعب التكهّن به، وما زال الوقت مبكراً لنعلم، فإن مواجهات سوي ما تقوله بعض الآراء هنا وهناك». وأضاف أن «الخلافات وأردية في أي زمان ومكان، لكن الواقع غير منمّج لأي طرف سريعاً فهناك جماعة (الحوثيّ) تجتو على السلطة وهناك بلد منتمت، ومجاعة غير مسبوقة، ولا توجد ملامح للمفريات عدا مشروع وطني يوحد الجميع».

### إضاءة

## خلافات الحركة المدنية في مصر

### تشقّبت الخلافات داخل الحركة المدنية المصرية مؤخرًا، بفعله النقاش حول التحالف مع أحزاب موالية، النظام في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة

الشاهرة. **العربي الجديد**

ليست الخلافات داخل الحركة المدنية في مصر، التي تضم بعض الأحزاب المصرية المعارضة بدرجات متفاوتة، جديدة، لكن يبدو أنها مرشحة لأن تتفاقم على خلفية سعي السلطة إلى استعمال بعض مكونات الحركة المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، التبريرية والمحلية، وفي اجتماعه في 29 يوليو/تموز الماضي، قرر مجلس أمناء الحركة المدنية في مصر «التشديد على موقف الحركة المشاركة مع أحزاب الموالية، وهي كانت الحركة المصرية الديمقراطية، وحزب العمل، وحزب الإصلاح والتنمية». لافتاً أنها ستستجيب في إنشاء شكل معارضة متحرف في البرلمان المقبل، فحتم تعرف كيف تعامل النظام في انتخابات البرلمان والرئاسة السابعة، وليدنيا مرشح رئاسي محبوس هو أحمد الطنطاوي، ولذلك طبيعي ألا اتفق بإداء الحكومة أو بزمنائها على برقيتها حتى في إجراء انتخابات زرية». وفي موضوع الخلاف داخل الحركة المدنية

### رصد



تطاهرة لشطاء ضد الاحتلال في بيت لحم، أوله من أمس (منصور وازور/الناضول)

## بن غفير يمدّد للتنكيل بالأسرى الفلسطينيين

زاهل الله. **العربي الجديد**

مدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتانر بن غفير منع زيارات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية شهراً إضافياً، وقالت صحيفة صفاير الإسرائيلية، أمس، إن بن غفير «وقع الليلة الماضية (ليل الخميس) الجمعة» أمراً يمدد منع جميع الزيارات للمعتقلين شهراً آخر»، مضيفة أنه «منذ بداية الحرب، (في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) لم تتم زيارة المسجونين عن طريق الزيارات العائلية على الإطلاق»، وأوضحت أن قرار منع الزيارات للأسرى الفلسطينيين يأتي في إطار سياسة تشديد القيود عليهم داخل السجون، وسبق أن أوعد بن غفير بتشديد القيود على الأسرى الفلسطينيين، وبحسب معطيات سلطة السجون الإسرائيلية فإنه في الأول من أغسطس/ آب الحالي بلغ عدد الأسرى في السجون 9881 فلسطينياً، فيما تقول مؤسسات الأسرى الفلسطينية إن الاحتلال نفذ منذ السابع من أكتوبر الماضي أكثر من 9970 اعتقالاً. على صعيد آخر، أصيب عدد من الفلسطينيين ومضامان أجني، ظهر أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات سلمية خرجت ضد الاحتيطان وإقامة بؤر في مناطق العكس صعب التكهّن به، وما زال الوقت مبكراً لنعلم، لكن لا مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة جبل صبيح في بلدة بيتا جنوبي نابلس، عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية انطلقت عقب أداء الأملاني صلاة الجمعة في محيط الجبل، رفضاً لإقامة سؤرة اقتيثار الاستمطانية، ما أوقع عدة إصابات بينها متضامن

## شرفاً

## غريب

**مواجهات في سجن بظهران عقب الإعدامات** قالت المتحدة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لئيز ثروسيل، أمس الجمعة، إن المفوض السامي فولكر تورك (الصورة) يشعر بقلق بالغ بما ترصد (من مجموعات حقوقية) عن تنفيذ إسرائيل حكم الإعدام بحق 29 شخصاً خلال الأيام القليلة الماضية. من جهتها قالت عائلة الناشطة الإيرانية، نرجس محمدي، الحائزة على جائزة نوبل والمسجونة في إيران، إن حراساً ضربوا سجنائها في مواجهات وقعت في سجن أبوين في طهران، مضيفة أنها علمت من عائلات معتقلين آخرين في السجن نفسه عن صدأمامات وقعت الثلاثاء الماضي حين نظمت سجنات احتجاجاً ضد عمليات الإعدام تلك.

(فرانس برس، رويترز)



### دعوة أممية لوقف التصيد جنوب غربي ليبيا

دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان أمس الجمعة، إلى «وقف التصعيد العسكري» و«تجنب المزيد من التوترات»، بعد تحركات لقوات موابلة للواء المتقاعد خليفة حفتر، في جنوب غربي ليبيا، بدأت الثلاثاء الماضي، حيث تقرض الحكومة المانولة لحفتر سيطرتها. وكانت هيئة الأركان العامة لقوات حكومة الوحدة الوطنية، المعرّضة في طرابلس، قد أعلنت أمس الأول

لعدد أي هجوم محتمل».

(فرانس برس)

**تحييد 12 من «العمال الكردستاني» في العراق** قالت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، إن الجيش «حصد» 12 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وتستخدم أنقرة لفظ «تحييد» بمعنى القتل أو الإصابة، وذلك في إطار حملة عسكرية ضد مسلحي «العمال الكردستاني»، المحظور في تركيا.

(رويترز)

### الإمارات: إحالة 100 شخص للحاكمه امام ائمة الدولة

ذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أمس الجمعة، أن النائب العام محمد سيف الشاميسي أمر «بإحالة عصابة إجرامية منمظمة إلى المحاكمة أمام دائرة أمن الدولة بمحكمة أبو ظبي الاتحادية الاستئنافية لإرتكابهم جرائم من شأنها المساس بأمن الدولة ونظامها العام وسلامها المجتمعي»، وأضافت أن التحقيقات كشفت «عن ضلوع ما يزيد على سائة منهم في تكوين وإدارة والانضمام إلى عصابة إجرامية».

(فرانس برس)

### عسكر مالي يمارون سفيرة السويد بالمخادرة



أهملت وزارة الخارجية في مالي، التابعة للمجلس العسكري الحاكم، أمس الجمعة، سفيرة السويد في باماكو 72 ساعة لغفارة البلاد عقب تصريح «عائني» لوزير التعاون الدولي والتجارة السويدي، يوهان فوريسل (الصورة)، وكان فوريسل، قد كتب الأربعاء، على منصة إكس أنه «لا يمكن دعم حرب العدوان غير المشروع بولاية ضد أوكرانيا والوصول إلى ملايين من الكرونة للشتم»، مضيفاً أن الحكومة قررت وقف دعم مالي تدريجياً خلال العام الحالي.

(فرانس برس)

<sup>[1]</sup> لم تستجيب في إنشاء شكل معارضة متحرف في البرلمان المقبل، فحتم تعرف كيف تعامل النظام في انتخابات البرلمان والرئاسة السابعة، وليدنيا مرشح رئاسي محبوس هو أحمد الطنطاوي، ولذلك طبيعي ألا اتفق بإداء الحكومة أو بزمنائها على برقيتها حتى في إجراء انتخابات زرية

<sup>[2]</sup> وفي موضوع الخلاف داخل الحركة المدنية

## الحدث

**بعد اربعة ايام على اختراق فرقة تابعة للجيش الأوكراني مقاطعة كورسك الروسية بشكّل مفاجئ، تبدو موسكو عاجزة عن صدّ هذا التوغّل، رغم مسارعتهإلى الحدّث عن رد الهجوم. في المقابل، تزايدت اعداد النازحين الروس باتجاه المناطق البعيدة عن الحدود مع اوكرانيا في العمق الروسي**

# حرب كورسك

## الاختراق الأوكراني الكبير يتمدد داخل روسيا

واصلت القوات الأوكرانية توغّلها في مقاطعة كورسك الروسية، أمس الجمعة، وذلك

للموم الرابع على التوالي، في خطوة أثارت قلق موسكو، التي أعلنت حالة طوارئ «على المستوى الفيدرالي». لردّ الأوكرانيين عنها، والهجوم الأوكراني هو الأكبر من نوعه منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط 2022.

وحول وضع كورسك، تطرق المسؤول في المنطقة إيفغو كوروبونكوف في منشور على منصة تلغرام، أمس الجمعة، إلى الوضع، كاشفًا أن القتال مستمر على بعد «عشرات الكيلومترات» من بلدة كورتشاتوف، حيث توجد محطة كورسك النووية، وأظهر مقطع مصور منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، وتحققت منه وكالة رويترز قافلة من الشاحنات العسكرية الروسية المحترقة على طريق بمنطقة كورسك. وبدأ أن بعض الشاحنات تحترق على حثث، وتمكّن «رويترز» من التحقق من الموقع الذي اتضح أنه في قرية أوكتيابرسكوي، استنادًا إلى المباني

والأشجار وتخطيطات الطرق، لكن من دون التمكن من تحديد توقيت تصوير المقطع المصور.

ودفع التوغّل الأوكراني وزارة الطوارئ الروسية، أمس الجمعة، إلى الإعلان أن الوضع في مقاطعة كورسك يشكل حالة طوارئ «على المستوى الفيدرالي». ووفق القانون الروسي، فإن موسكو تغلّن حالة الطوارئ على المستوى الفيدرالي عندما يتقدم الأوكراني، لكن بيانات رسمية وروايات لدونين لعسكريين روس ومقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت أن روسيا فشلت في إخراج القوات الأوكرانية في موازاة نزوح العديد من سكان القرى الروسية إلى العمق الروسي، هربًا من التقدم الأوكراني. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أمس الجمعة، أن المعارك متواصلة في منطقة كورسك، مؤكدة «إشغال» الهجمات إجراء انتخابات، وأكد الوزارة أيضا أن قوات كورسك بلغت مدينة سودجا الروسية الواقعة على مسافة حوالي عشرة كيلومترات من الحدود، مشيرة إلى أنها

بينما ترأس محمد بوشن، أمس الجمعة، احتفالًا تكريميًا لـ«إبطال استقلال بنغلادش»، وذلك في مستهل تولي الحكومة مهامها، برز إعلان أواسط رئيس حكومة الغارة والمستقبلية، الشيخة حسينة، نيتها العودة من دون تحديد موعد لذلك، وظل مسؤولو حزب رابطة عوامي التي ترعمتها حسينة متوازين عن الاقتراب بعد هجمات انتقافية استهدفتهم وإحراق بعض مكاتبهم.

لكن سبب وازج، جوب نجل حسينة، قال لصحيفة تايمز أوف انديا الهندية، إن والدته ما زالت تطمح إلى العودة، مشيرًا

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و



بولني خلال اجتماع مجلس الامم الروسي في موسكو امس (تلفزيون يوتيوب/فرانس برس)

كشفت وحدات اوكرانية «في المنطقة الغربية» لهذه المدينة التي تعدّ 5500 نسمة، وتضم سودجا محطة لتولّك الغاز ولا تزال تؤمّن الامدادات إلى أوروبا عبر أوكرانيا. وأشار سكان تم إجلاؤهم من هذه المدينة إلى وضع صعب، بحسب ما أظهرته مشاهد نشرها الحزّب الليبرالي الديمقراطي الروسي الذي يشارك في الاجتماعات والجمعيات المدنية تقدم المساعدة للأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب القتال. كان آخر رقم روسي لعمليات الإجلاء في كورسك 13 آلاف شخص.

وجاء الهجوم في وقت يكافح الجيش الكشفت عن اسمه للوكالة نفسها، وهو متطوع. إن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم «يعتدرون أنهم متروكون لحالهم». وقال القائم بأعمال حاكم كورسك الكسي سميرنوف على تلخيرات: «الوضع العملياتي في مقاطعة منطقة كورسك لا يزال صعبًا». وأضاف أن الخدمات الاجتماعية والجمعيات المدنية تقدم المساعدة للأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم بسبب القتال. كان آخر رقم روسي لعمليات الإجلاء في كورسك 13 آلاف شخص.

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و

و</

تعترم الحكومة السودانية إرسال وفد إلى مدينة جدة السعودية للتشاور مع الأميركيين بخصوص دعوة واشنطن لحضور مفاوضات في جنيف، الأربعاء المقبل، والتي وافقت عليها قوات الدعم السريع، رغم استمرار قصفها للمدنيين بالفاشر

«الدعم السريع» تواصل انتهاكاتهما في الفاشر

## الحكومة السودانية تستعد لمفاوضات جنيف

وهي مؤسسة بحثية مقرها بروكسل، لـ«رويترن» إن «بعض مسؤولي قوات الدعم السريع يقرون بأن تلك القوات ستواجه تحديات داخلية ضخمة إذا توقفت الحرب يوماً ما. ما يربط بعضها ببعض هو الغزو وغنائم الحرب».

وتستمر الحرب بحصد المزيد من الضحايا المدنيين، لا سيما في إقليم دارفور غربي السودان حيث تسعى «الدعم السريع» للسيطرة على ولاياته الخمس. وأعلنت تنسيقية مقاومة لجان الفاشر، مساء أمس الأول، مقتل 15 مدنياً وإصابة عشرات آخرين في قصف لقوات الدعم السريع على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور. وأضافت في بيان أن القصف طاول منازل المواطنين، فيما نشرت صوراً في صفحتها على منصة فيسبوك لبيوت المواطنين، التي تعرضت للقصف المدفعي بالمدينة. من جانبه، قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، على منصة إكس إنه «في جريمة مروعة وإرهابية بامتياز تضاف لسجل الدعم السريع، قامت الخميس (أمس الأول)، بقصف مدفعي عنيف باستخدام المدفعية الثقيلة في الفاشر باتجاه المواطنين العزل في منازلهم وفي سوق المواشي غربي المدينة، وحيي الرديف والثورة، ما أسفر عن مقتل العشرات، وعدد من الجرحى» من دون تحديد عددهم. ودان «بأشد العبارات استهداف المواطنين الأبرياء والأسواق والمرافق العامة والمستشفيات»، مطالباً «المجتمع الدولي بضرورة التدخل السريع لوقف الانتهاكات بالفاشر، وسفك دماء الأبرياء»، ومنذ 10 مايو/ أيار الماضي، تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع»، رغم تحذيرات دولية من المعارك في المدينة، التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل ولايات دارفور الخمس، حيث تسيطر «الدعم السريع» على ولايات أربع منها.

(العربي الجديد، رويترز، الأناضول)



سودانيون فارون من دارفور يصلون إلى الحدود مع تشاد، إبريل الماضي (دان كوتوود/Getty)

لإنتاج الغذاء في السودان. وأثار، وفق وكالة رويترز، تساؤلات حول قدرة قوات الدعم السريع على فرض أي هدنة بعد حوالي عام ونصف العام من اندلاع الحرب. وقال الآن بوسويل من مجموعة الأزمات الدولية،

المتحدة والسعودية وساطة في مدينة جدة بين الجيش السوداني و«الدعم السريع»، أسفرت في الـ11 من الشهر ذاته عن أول اتفاق لحماية المدنيين وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى جانب عدد من البنود من بينها الامتناع عن الاستحواذ واحترام وحماية كافة المرافق الخاصة والعامة والامتناع عن تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية، تحت ما عُرف بـ«إعلان جدة»، والذي كان أول اتفاق منذ اندلاع الحرب. ورغم عدم التزام طرفي الحرب بالاتفاق، عدت الوساطة جولة ثانية من المفاوضات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لكنها تعثرت واستمر القتال وسط فشل الطرفين في العودة لطاوله التفاوض مرة أخرى، رغم محاولات المجموعة الاقتصادية في أفريقيا، وهي الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، وأخرى للاتحاد الأفريقي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاربين.

في موازاة ذلك، تقول الأمم المتحدة إن العنف دفع أكثر من 850 ألف شخص إلى النزوح من منازلهم، وعطل نشاط الزراعة الحيوي

بعدما اشتعلت الحكومة السودانية، نهاية الشهر الماضي، تنفيذ «إعلان جدة» الذي اتفق عليه العام الماضي، بين الجيش وقوات الدعم السريع بوساطة سعودية وأميركية، طالبة عقد اجتماع مع الولايات المتحدة من أجل «التمهيد الجيد» لاستئناف مفاوضات السلام بين طرفي الحرب المستمرة منذ 15 إبريل/ نيسان 2023، أعلنت الحكومة السودانية، أمس الجمعة، عزمها إرسال وفد إلى مدينة جدة السعودية للتشاور مع الحكومة الأميركية بخصوص الدعوة السودانية لحضور مفاوضات ستعقد في جنيف السويسرية، الأربعاء المقبل، ليحتد وقف إطلاق النار في السودان. وتهدف المحادثات، والتي وافقت «الدعم السريع» مباشرة على حضورها، إلى إنهاء الحرب وسط تزايد دعوات أممية ودولية لتجنب السودان كارثة إنسانية قد تدفع الملايين إلى المجاعة والموت، بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18 في البلاد، وخلف، وفق «مشروع بيانات مواقع النزاعات المسلحة وأحداثها» (أكليد) أخيراً، أكثر من 13 ألف قتيل.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد دعت في 23 يوليو/ تموز الماضي، الجيش السوداني و«الدعم السريع» إلى المشاركة في مفاوضات لوقف إطلاق النار تتوسط فيها واشنطن، وتبدأ بسويسرا في 14 أغسطس الحالي، ليعلن قائد «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بعد يوم واحد، موافقته على الدعوة الأميركية. وقال حميدتي في بيان على «إكس» في 24 يوليو الماضي، إنه يقدر «الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وسويسرا في تنظيم هذه المداولات المهمة»، مضيفاً أن قواته و«المجتمع الدولي يتشاركان في الهدف المتمثل في تحقيق وقف شامل لإطلاق النار في كافة أرجاء البلاد، وتسهيل الوصول الإنساني لجميع المحتاجين، وتطوير آلية قوية للرصد والتحقق لضمان تنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه».

من جهتها، قالت الحكومة السودانية في بيان أمس، إنها قررت «إرسال وفد (دون تحديد موعد) إلى مدينة جدة السعودية، بترأسه محمد بشير عبد الله أبو نمو وزير المعادن، للتشاور مع حكومة الولايات المتحدة حول الدعوة المقدمة منها لحضور المفاوضات التي ستعقد في جنيف في 14 أغسطس الحالي، بخصوص الحرب التي تشنها مليشيا الدعم السريع على بلدنا السودان». وأوضحت أن قرارها جاء «حرصاً من حكومة السودان على تحقيق السلام والأمن والاستقرار في البلاد، ولرفع المعاناة الناتجة عن الحرب التي شنتها المليشيا المتمردة (الدعم السريع) عن كاهل شعبنا ومواطنينا». وكان رئيس مجلس السيادة

السوداني عبد الفتاح البرهان قد شدّد الاثنين الماضي، لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، على «ضرورة معالجة شواغل (مطالب) الحكومة السودانية قبل بدء أي تفاوض» مع قوات الدعم السريع. وأضاف خلال اتصال هاتفي تلقاه البرهان من بلينكن، أنه أبلغ وزير الخارجية الأميركي «بان المليشيا المتمردة تحاصر وتهاجم الفاشر وتمنع مرور الغذاء لنازحي معسكر زمزم» بالمدينة. بدوره، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، حينها، إن بلينكن أكد للبرهان «ضرورة مشاركة القوات المسلحة السودانية في محادثات وقف إطلاق النار في سويسرا».

وفي 6 مايو/ أيار 2023، بدأت الولايات المتحدة والسعودية وساطة في مدينة جدة بين الجيش السوداني و«الدعم السريع»، أسفرت في الـ11 من الشهر ذاته عن أول اتفاق لحماية المدنيين وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى جانب عدد من البنود من بينها الامتناع عن الاستحواذ واحترام وحماية كافة المرافق الخاصة والعامة والامتناع عن تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية، تحت ما عُرف بـ«إعلان جدة»، والذي كان أول اتفاق منذ اندلاع الحرب. ورغم عدم التزام طرفي الحرب بالاتفاق، عدت الوساطة جولة ثانية من المفاوضات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، لكنها تعثرت واستمر القتال وسط فشل الطرفين في العودة لطاوله التفاوض مرة أخرى، رغم محاولات المجموعة الاقتصادية في أفريقيا، وهي الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، وأخرى للاتحاد الأفريقي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاربين.

في موازاة ذلك، تقول الأمم المتحدة إن العنف دفع أكثر من 850 ألف شخص إلى النزوح من منازلهم، وعطل نشاط الزراعة الحيوي

### طالب حاكم إقليم دارفور بالتدخل لوقف الانتهاكات في الفاشر

حرب تجويع بهدف الإبادة... واضحة جداً تصريحات المجرم سموريتش وحتى نتفياهاو عندما يقول كل فرد في غزة يحصل على سكرات بمقدار كذا. الهدف الأسمى هو إفراغ الشمال جوعاً أو نزوحاً. #غزة

الكيان الصهيوني القاتل ومع انتهاء عدوانه على #غزة سيكون فقد أكثر أصدقائه وداعميه من الدول الغربية. ما يرتكبه الكيان في غزة #حرب إبادة، وبالتالي فإن سكوت المجتمع الدولي عن جرائمه يعتبر مشاركة فيها معه

يواجه النازحون من الجنوب اللبناني مأساة متعددة الأوجه، الدولة غائبة، ومن تسبب بالحرب لم يؤمن يوماً أسط مقومات الصمود فيها، فلا خطة طوارئ ولا ملاجئ. نهال لنزوح عشرات الآلاف من الإسرائيليين أو لنزولهم إلى الملاجئ، في حين صرقت عشرات المياريات التي تلقاها حزب الله من إيران من دون أن تلحظ ملجأ واحداً أو خطة متواضعة لمن سينزحون

ليس حزب الله من جعل لبنان ساحة حرب، بل التامر على المنطقة منذ وعد بلفور وتهجير الفلسطينيين من أرضهم والإجرام الإسرائيلي هو الذي جعل من لبنان ساحة حرب

تقيم وزارة الدفاع الفرنسية بشكل إيجابي هجوم القوات الأوكرانية على منطقة كورسك، ونصف تصرفات الجيش الأوكراني بأنها ناجحة للغاية وتقول: توج هجوم القوات الأوكرانية في منطقة كورسك ببعض النجاح الأولي، تمكنت القوات المسلحة الأوكرانية من تحقيق ذلك مستفيدة من تأثير عنصر المفاجأة

#أوكرانيا الهجوم المفاجئ للجيش الأوكراني والاستيلاء على أراضي #روسيا واحتلال منطقة بقطر 10 كيلومترات في منطقة #كورسك خلال بضع ساعات. تظهر الصور ومقاطع الفيديو المنشورة مشهد استسلام جماعي لجنود الجيش الروسي أمام الجيش الأوكراني والمعدات الروسية التي وقعت في يد القوات الأوكرانية

تأكيد المناظرة على قناة «إيه بي سي» يضع حداً للتلاسن بين حملتي ترامب وهاريس بسبب تلك المواجهة المرتقبة، بعد قرار بايدن مغادرة السباق

### إضاءة

## هل تطيح المحكمة الإدارية بالانتخابات التونسية؟

الانتخابات، وتنقيح القانون الانتخابي، وتجديد تركيبة الهيئة العليا للانتخابات، ما قد يترتب عنه تأجيل الانتخابات إلى نهاية السنة، وستكون هناك انتخابات منصفة بحظوظ متساوية أمام الجميع ويعاد فتح باب الترشح لأن الأهم ليس إجراء انتخابات على المقاس، بل انتخابات تعبر عن المواطن التونسي بكل حرية». من جهة، لفت القاضي السابق في المحكمة الإدارية، أحمد صواب، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن «المحكمة الإدارية تبقى ملاذ المرشحين الأخير، والأمل أن يرجع القضاة فيها دولة القانون، خصوصاً أنهم لا يصدرن أحكاماً مخالفة للمبادئ التي درسوها، وإلا فسيصبح الأمر عاراً على القضاء، وتحديدًا في موضوع البطاقة عدد 3 والتزكيات». وأضاف أن «القاضي الإداري ملزم بتطبيق النصوص وفق الدستور، وأي قرار من السلطة التنفيذية أو من أي جهة لا بد أن يكون بحسب الدستور، وأن المرشح غير ملزم بالبطاقة عدد 3»، من جهة، رأى الخبير القانوني عبد المنعم السحباني، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنه «في ظل المناخ العام السائد، فلا أعتقد أن يكون للمحكمة الإدارية دور وجرأة لتغيير التوجه العام، خصوصاً في ما يتعلق بإقصاء بعض المرشحين، فقد يتم إرجاء البت في الأصل وقد يصدر الحكم بعد فوات الأجل، أي بعد انطلاق الانتخابات»، وبخصوص الطعن الذي قدمه «التيار الديمقراطي»، قال إن «المحكمة الإدارية عودتنا على الجرة، ولكن المناخ العام تغير، والإشكال حالياً يكمن في الزمن». وتابع: «السؤال الآن هل تكون المحكمة الإدارية في حجم اللحظة التاريخية وعلى قدر المسؤولية أم لا؟».

دون جدوى رغم استجابتي لطلب شهادة النشر التي طالبوني بها شرطاً لتسليم البطاقة». وفي ظل هذا الواقع، يبدو أن بعض الأطراف ستلجأ إلى المحكمة الإدارية للطعن في ظروف الترشح والشروط الموضوعية، كما فعل حزب التيار الديمقراطي، الذي قدم الأربعاء الماضي طعناً لدى المحكمة الإدارية، في قرار الهيئة المستقلة للانتخابات رقم 544 لسنة 2024 والمتعلق بقواعد الترشح للانتخابات الرئاسية وإجراءاته. وقال الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي» نبيل حجي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن ما دفعهم إلى اللجوء إلى المحكمة الإدارية هو أن «القرار الخاص بشروط الترشح يحتوي على عدة إخلالات»، موضحاً أن «عريضة الطعن التي تقدموا بها تتضمن 9 طعون، فتركيبة الهيئة المستقلة للانتخابات منقوصة ومخالفة للقانون وللدستور، إذ تضم 7 أعضاء عوض 9، والدستور ينص على تجديد تركيبتها كل سنتين. ولكن لم يتم ذلك منذ أن عُيّن الرئيس قيس سعيد، وليس من مشمولاتها إصدار قرارات ترتيبية ووضع شروط للترشح». وأضاف أن «الهيئة أضافت شروط ترشح غير مطلوبة بحسب القانون كالبطاقة عدد 3 والجنسية وشروط السن 40 عاماً». ولفت إلى أن «الملف المقدم للمحكمة الإدارية يضم 22 صفحة بمؤيدات متينة، ويبقى لرئيس المحكمة كل الصلاحيات في إصدار القرارات المناسبة، سواء بإيقاف التنفيذ أو لا، ولكن ليس لدينا ثقة كبيرة في القضاء نظراً إلى السيف المسلط عليه من تهريب ومن إعفاءات، ومن ثم هل ستكون للسلطة القضائية الشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات؟». وتابع: «إن حصل ذلك فسيعني إيقاف

في ظل الشروط القاسية والتي يعتبرها بعضهم غير قانونية للترشح للانتخابات التونسية، بدا بعض المرشحين يلجؤون إلى المحكمة الإدارية للطعن بالشروط الموضوعية

تولس - بسمة بركات

لا تزال التعطيلات والصعوبات التي يواجهها المرشحون للانتخابات الرئاسية التونسية المقررة في 6 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، تلقي بظلالها على المشهد السياسي، بعد إغلاق باب الترشحات في 6 أغسطس/ آب الحالي، وقبول 17 ملفاً، علماً أن الهيئة المستقلة للانتخابات ستعلن قائمة المرشحين المقبلين أولياً في 11 أغسطس. ويشكو عدد من المرشحين رفض وزارة الداخلية منحهم البطاقة رقم 3 (بطاقة الخلو من السوابق العدلية)، ومساء الخميس، أعلن المرشح عبد اللطيف المكي أنه وجه رسالة إلى رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات حول البطاقة رقم 3، مضيفاً على صفحته في «فيسبوك»: «سعيبتُ بكل اجتهاد وصبر للحصول على البطاقة عدد 3، رغم عدم قانونية هذا الاستمرار من قبلكم، وقدمت أربعة مطالب متتالية لمصالح وزارة الداخلية، ولكن من